

1- سلسلة الرسل والرسالات

محمد اسماعيل المقدم

بسم الله الرحمن الرحيم السلف الصالح للصوتيات والمرئيات والبرمجيات. تقدم اكبر الله اكبر الله اشهد ان لا الله الا الله الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا - 00:00:00

وجبل لينذر بأسا شديدا من لدنه. ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات ان لهم اجرا حسنا الحمد لله الذي انزل علينا كتابا فيه نبأ ما قبلنا. وخبر ما بعدها وحكم ما بيننا هو الفصل ليس - 00:00:46

من تركه من جبار قصمه الله. ومن ابتغى الهدى في غيره اذى اطله الله. وهو حبل الله المتين وهو الذكر الحكيم وهو الصراط المستقيم وهو الذي لا تزيغ به الاهواء - 00:01:06

ولا تلتبس به الالسن ولا تتخضي عجائبه ولا يشبع منه العلماء. من قال به صدق ومن عمل به اجر ومن حكم به عدل ومن دعا اليه هدى الى صراط مستقيم - 00:01:24

والصلوة والسلام على عبده ورسوله محمد ارسله الله بالهوى ودين الحق بين يدي الساعة بشيرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا. فختم به الرسالة وهدى به من الضلاله. وعلم به من - 00:01:42

وفتح برسالته اعينا عميا واذانا ثم وقلوبا غلفا فاشرقت برسالته الارض بعد ظلماتها وتألفت به القلوب بعد شتاتها فاقام به الملة العوجاء واوضح به المحبة البيضاء وشرح له صدره ووضع عنه وزره ورفع ذكره - 00:02:02

وجعل الذلة والصغر على من خالف امره ارسله صلى الله عليه واله وسلم على حين فترة من الرسل ودروس من الكتب اين حرف الكلم وبدل الشرائع؟ واستند كل قوم الى ظلم ارائهم وحكموا على الله وبين عباده - 00:02:27

بمقالاتهم الفاسدة واهوائهم فهدى الله به الخلائق واوضح به الطرائق واحرج به الناس من الظلمات الى النور وابصر به من العمى وارشد ما به من الغيب وجعله قسيم الجنة والنار وفرق به ما بين الابرار والفحار - 00:02:50

وجعل الهوى والفالح في اتباعه وموافقته والضلال والشقاء في معصيته ومخالفته وامتحن به الخلائق في قبورهم فهم في القبور عنه مسئولون وبه ممتحنون ونصلی على الله الاطهار وصحبه الاخيار ابر هذه الامة قلوبا وافضلها علما واقلها تكلاها - 00:03:13

وعلى من سلك سبيلهم واستنار بنور الاسلام واستمسك بهدي القرآن وتتابع الرسول الخاتم صلى الله عليه واله وسلم اه الحقيقة هذه مقدمة اه الكتاب المبارك اه الموسوم بالرسل والرسالات وهو يتناول آآركنا من اركان الایمان الستة وهو الایمان بالرسل. كيف نؤمن بالرسل - 00:03:41

ولفضيلة الدكتور عمر الاشقر حفظه الله تعالى. وقد تشرفت به مصر لكن للأسف لم يشرف الاسكندرية - 00:04:09 من هذا فكان موجودا هنا في شرفت به مصر لكن للأسف لم يشرف الاسكندرية

اه فدكتور اشكر طبعا كما يعني تعرفون هذه المجموعة من سلسلة العقيدة من اروع ما كتبه وروعته يعني لا تعود الى ان ويعني التمر تعود الى قدرته على التبسيط. وفي نفس الوقت العمق. يعني المباحث فيها تقسيط وبساطة في الاسلوب لا يوجد - 00:04:26 التعمق ولا التكلف وانما توجد بساطة وصدق في التعبير وبالتالي يصل الكلام الى القلوب ببساطة وبدون ادنى آآعسر هضم اه وهو كتاب بالسلسلة العقيدة كتاب السنة تتميز مميزات عديدة جدا من اهمها اه انه شامل لكل قضايا العقيدة - 00:04:48

كما ذكرنا وايضا بساطة والوضوح بالاسلوب صحة الاحاديث عمة الاحاديث يعني يعلق عليها ويذكر من صحتها وان كان هناك ضعيف ينبه يعني عليه. آآنقاوة وصفاء المفاهيم كلها انطلق من مفاهيم اهل السنة والجماعة ومن مصادر اهل السنة والجماعة -

اه سيمما كلام شيخ الاسلام ابن تيمية وتلميذه الامام ابن القيم ومن اه عداهما من ائمه اهل السنة آآ فالكتاب مناسب لطبيعة الشباب في هذا العصر. لانه ايضا ربط العقيدة بالقضايا المعاصرة - [00:05:29](#)

يعني ربط العقيدة قضايا مؤثرة كما نرى هذا واضح في مسألة العقيدة في الله لما نقص نظرية داروين وتعرض لكل هذه الالحادية التي تؤثر في اه تصديق الناس بربهم تبارك وتعالى - [00:05:47](#)

في الحقيقة انا اعدها بتبقى وجة جاهزة يعني وجة جاهزة ومخدومة بحيث تغيننا عن ان ننشئ بحثا جديدا في موضوع خدم بالفعل بقى فانوس الاخوة والاهتمام بهذه السلسلة المباركة اه لانها ممكنا انفع شيء يهدى لخطيب او لمدرس في مسجد او لقريبك بدل ما تجib له الكلام - [00:06:02](#)

الضر الحلويات والجاتوهات ومش عارف ايه تهادوا بالكتب ما في داعي الغوا حكاية الاشياء التي تهاد هذه بها الناس لكن تهادوا بالكتب. خاصة لو كنت تهدي داعية او خطيبا او طالب علم او استاذك في الجامعة في اي نوع - [00:06:23](#)

من التخصص لأن هذه دعوة سلسة وسهل جدا ان اه تؤثر فيه وتضمه الى اه يعني اه من اه يهتدون بهدي السلف الصالح ومنهج اهل السنة والجامعة الحقيقة الاصل اني كنت اود ان نبدأ في سلسلة آآ عرض الشبه التي ارانا نحن مضطربين الان لزمن ان - [00:06:41](#) نتعرض بقى لجميع الشبهات التي يثيرها اعداء الاسلام خاصة بعد عصر الفضائيات والنت بدأت الشبهات تملأ الجو. منهج السلف ان آآ يكون الرد آآ يعني ايه بحجم المشكلة؟ ففيما مضى كان السلف يرون ان افضل حل هو عدم الانصات لاهل البدع وهرجهم -

[00:07:04](#)

الى اخره. الان هذه الضلالات تغزو بيوت المسلمين في كل بيت. ضلالات التنسيق ضلالات الالحاد. الى اخره. وبالتالي اه مم ان يتبعين الرد عليها اه باعتبار مدى حجم الانتشار الان مختلف تماما عندي قبل فينبغي ان يحصل نوع من المقاومة لمثل هذا - [00:07:24](#) وهذه الانحرافات ولله الحمد الاخوة ليسوا هم اساسا المحتاجين لهذا لكن آآ نحتاج الى ان نتسلح بالعلم لأن العلم هو السلاح آآ الوحد الذي نملكه الان في ظروفنا لكي نواجه به آآ - [00:07:44](#)

الاول الذي هو الجهل والهوان فان شاء الله تعالى نقدم اولا بمدارسة هذا الكتاب كتاب الرسل والرسالات ثم نتنبئ مباشرة بالتعرض للشبهات سواء الشبهات في حق الرسول مسلم او في حق القرآن الكريم او غير ذلك من الشبهات التي اعتدنا ان نسمعها من آآ يعني اعداء الله الذين يصدون عن - [00:07:59](#)

سبيل الله ويبغونها عوجا. فنبدأ اولا التعرض لكيفية كيفية الايمان بالرسل. عموما ثم آآ شخص رسولنا صلي الله عليه واله وسلم بالذكر آآ كيف تثبت نبوة النبي عليه الصلاة والسلام؟ ونحو ذلك مما يتعلق بكيفية الايمان آآ بالرسل. هو - [00:08:24](#)

يعني سلسلة العقيدة في دور الكتاب والسنة آآ من ضمنها يعني هو في طبعة بتاعة دار النفائس في الاردن لكن في طبعة هنا في دار السلام اللي هي جنب شبان المسلمين آآ قد تكون ارخص يعني بالنسبة لاخوة - [00:08:44](#)

لان دي بتبقى مستوردة آآ يعني ممكنا الحصول عليها بسعر اقل ان شاء الله تعالى. وكتاب مهم وينبغي الاهتمام به جدا. فان شاء الله نتدارسه ثم ندخل مباشرة الى آآ قضية احنا درستاه الكتاب بس من زمان قوي. مسجد بكري - [00:09:01](#)

من مدة بعيدة انا دايما يعني احاول ان اذكر نفسي ان الاخوة الحضور معنا يعني يتتجدون آآ فدائما مستحضر ان انتم كنتم معنا مسلا من حاجة وتلاتهين سنة فاقول لأ احنا اتكلمنا في الموضوع ده قبل كده - [00:09:18](#)

فدائما الاخوة بيفكروني بيقولوا لي لا خلي بالك الناس مش كلها تكون حضرت الحاجات القديمة دي آآ من هذا المنطلق بنعاود دراسة الرسل والرسالات يبدأ فضيلة الدكتور الاشقر حفظه الله تعالى - [00:09:35](#)

بالتعريف آآ بالنبي والرسول والفرق بينهما فيقول ان النبي في لغة العرب مشتق من النبأ. النبأ هو الخبر او الخبر ذو الشأن قال تعالى عم يتتساءلون عن النبأ العظيم وانما سمي النبي نبيا لانه مخبر مخبر - [00:09:51](#)

محبر يخبر الناس بالوحى وهو مخبر عن طريق الایه؟ الوحى اي ان الله سبحانه وتعالى اخبره فهو مخبر واحى اليه. قالت من انبأك

هذا؟ قال نبأني العليم الخبير وهو مخبر عن الله تعالى امره ووحيه. نبئ عبادي اني انا الغفور الرحيم - [00:10:15](#)

وقال تعالى ونبيهم عن ضيف ابراهيم. وهو هنا مخبر وقيل النبوة مشتقة من النبوة. والنبوة ما ارتفع من الارض. وتطلق العرب لفظ النبي على علم من اعلام الارض التي يهتدى بها - [00:10:41](#)

والمناسبة بين لفظ النبي والمعنى اللغوي ان النبي ذو رفعة وقدر عظيم في الدنيا والآخرة فالانبياؤهم اشرف الخلق وهم الاعلام التي يهتدى بها الناس فتصلح دنياهم وآخرهم اما تعريف الرسول فالارسال في اللغة التوجيه. فاذا بعثت شخصا في مهمة فهو رسولك.

قال تعالى حاكيا - [00:10:59](#)

ملكتي سبا بلقيس. واني مرسلة اليهم بهدية اناظره بما يرجع المرسلون وقد يريدون بالرسول ذلك الشخص الذي يتتابع اخبار الذي بعثه. اخذنا من قول العرب جاءت رسلا رسلا يعني متتابعة - [00:11:28](#)

وعلى ذلك فالرسل انما سموا بذلك لأنهم وجهوا من قبل الله تعالى. يقول تعالى ثم ارسلنا رسلا تترى وهم مبعوثون برسالة معينة مكلفوون بحملها وتبلغها ومتتابعتها اما المطلب الثالث بعد المطلب الاول هو تعريف النبي ثم تعريف الرسول فهو الفرق بين الرسول والنبي - [00:11:53](#)

يقول لا يصح قول من ذهب الى انه لا فرق بين الرسول والنبي ويدل على بطلان هذا القول ما ورد في عدة الانبياء والرسل. فقد ذكر الرسول صلى الله عليه واله وسلم ان عدة الانبياء - [00:12:21](#)

مائة واربعة وعشرون الف نبى. مية اربعة وعشرين الف نبى وعدة الرسل ثلاثمائة وبضعة عشر رسولا. وهذا جاء في حديث صحيح رواه الامام احمد في مسنده فالانبياء ها اه مية اربعة وعشرين الف نبى - [00:12:37](#)

والرسل ثلاث مئة وبضعة عشر رسولا فهذا الفرق يدل ان انه ليس كل نبى رسولا. وان كان كل رسول نبى ويدل على الفرق ايضا يعني بين الرسول والنبي ما ورد في كتاب الله من عطف النبي على الرسول في قوله تعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول - [00:13:00](#) ولا نبى من رسول ولا نبى الا اذا تمنى القى الشيطان في امنياته ووصف بعض رسليه بالنبوة والرسالة. مما يدل على ان الرسالة امر زائد على النبوة. كقوله في حق موسى عليه وعلى - [00:13:21](#)

والصلة والسلام واذكر في الكتاب موسى انه كان مخلصا. وكان رسولا نبى والشائع عند العلماء ان النبي اعم من الرسول هو من اوحى اليه بشرع وامر بتبلیغه. والنبي من اوحى اليه ولم يؤمر بالبلاغة - [00:13:41](#)

وعلى ذلك فكل رسول نبى وليس كل نبى رسولا حتى قالوا ان النبي صلى الله عليه وسلم نبى بايه يا ايها المزمل وارسل بيا ايها المدثر قم فانذر واضح اه وهذا الكلام هو فعلا الشائع واغلب العلماء يذكروننه حينما اه يريدون التفريق بين الرسول والنبي. فيقولون ان الرسول هو من - [00:14:07](#)

اوحي اليه بشرع وامر بتبلیغه. والنبي من اوحى اليه ولم يؤمر بالبلاغ اه الدكتور الاشقر هنا اه يعقد اه فصلا اه مهما جدا في انه يلفتنا الى ان هذا الكلام غير دقيق - [00:14:39](#)

المذهب ده تعريف الرسول وتعريف النبي او الفرق بينهما اي يقول هذا الذي ذكروه هنا بعيد لامور الاول ان الله نص على انه ارسل الانبياء كما ارسل الرسل. فقال تعالى وما ارسلنا من قبلك - [00:14:58](#)

رسول ولا نبى. يعني ما ارسلنا رسولا ولا نبى. فهنا الارسال شمل الانبياء وشمل ايضا المرسلين فاذا كان الفارق بينهما هو الامر بالبلاغ الارسال من النبي يقتضي آفالارسال يقتضي من النبي البلاء. ما دام ارسله - [00:15:15](#)

وهونبي فهذا ايضا يقتضي التبليغ هذا اول شيء ان الله سبحانه وتعالى نص على ان الارسال شمل الانبياء وشمل المرسلين الامر الثاني ان ترك البلاغ كتمان لوحى الله تعالى. والله لا ينزل وحيه ليكتم. ويدفن في صدر واحد من الناس - [00:15:34](#)

ثم يموت هذا العلم بموته الثالث قول رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عنه ابن عباس رضي الله عنهما عرضت علي الام فجعل يمر النبي معه الرجل والنبي معه الرجل والنبي ليس معه احد. وهذا متفق عليه - [00:15:56](#) فالشاهد هنا ان الانبياء مأمورون بالبلاغ. وانهم يتفاوتون في مدى الاستجابة لهم. يعني ان قوله فجعل النبي يمر معه الرجل ما اسلم

من قومه غير رجل واحد او رجال. والنبي معه الرهط والنبي ليس معه احد - 00:16:21

واضح آآ فهذا يدل على ان الانبياء يؤمرن بالبلاغ الى يعني قومهم والتعريف المختار ان الرسول من اوحى اليه بشرع جديد. والنبي هو المبعوث شرع من قبله يبقى الرسول من اوحى اليه بشرع جديد والنبي هو المبعوث لتقرير شرع من قبله - 00:16:39

وجاء في الحديث كانت بنو اسرائيل تسوسهم الانبياء. كلما هلك نبي قال فهو نبي لماذا ان كل نبي كان يأتي كان يحكم بالاليه؟
بشرعية التوراة التي انزلت على آآ موسى عليه السلام. كانت بنو اسرائيل تسوسهم الانبياء - 00:17:08

كلما هلك نبي قال فهو نبي. كما ثبت في صحيح البخاري وانبياءبني اسرائيل كلهم مبعوثون بشرعية موسى التوراة. وكانوا مأمولين بابلاغ قومهم وحيا الله اليهم يقول تعالى الم تر الى الملا من بنى اسرائيل من بعد موسى. اذ قالوا لنبي له مبعث لنا ملكا نقاتل في

سبيل الله - 00:17:27

قال هل عسيتم ان كتب عليكم القتال الا تقاتلوا؟ النبي كما يظهر من الاية يوحى اليه شيء يوجب على قومه امران. وهذا لا يكون الا مع وجوب التبليغ. ها؟ اذ قالوا لنبي لهم ابعث لنا ملكا - 00:17:54

فمعنى ذلك النبي يستقبل الوحي انه يوجههم ويأمرهم بايه؟ باشياء بدليل قوله قال هل عسيتم ان كتب عليكم القتال يعني بالوحي؟ الذي يوحى الي الا تقاتلوا فهذا واضح في انه مع انه نبي. لكنه اه يعني ايه؟ اه لكنه ايضا يعني اه - 00:18:15

آآ يكلف قومه ويفلتهم وحيا الله تعالى. واعتبر في هذا بحال داود وسليمان وذكريا ويحيى عليهم السلام فهناي جميعا انبياء وقد كانوا يقومون بسياسةبني اسرائيل والحكم بينهم وابلاغهم الحق والله اعلم بالصواب. اذا - 00:18:35

تنبيه لهم جدا في الفرق بين الرسول وبين النبي. على الراجح الرسول من اوحى اليه بشرع جديد والنبي هو المبعوث لتقرير شرع من قبله يحكوا بنفس الشريعة السابقة يعني يلاحظ في المسيح عليه السلام انه رسول. لماذا؟ لانه لم يحكم بنفس شريعة التوراة - 00:18:55

ولاحل لكم بعض الذي حرم عليكم. اي نعم ثم يناقش اهمية الايمان بالرسل فيقول المطلب الاول الايمان بالانبياء والرسل من اصول الايمان. الايمان بالرسل اصل من اصول الايمان. قال تعالى - 00:19:23

قل امنا بالله وما انزل علينا وما انزل على ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباط وما اوتى موسى وعيسي نبیون من ربهم لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون ومن لم يؤمن بالرسل ظل ضلالا بعيدا وخرسانا مبينا. يقول تعالى ومن يكفر بالله وملائكته وكتبه - 00:19:47

ورسله واليوم الاخر فقد ظل ضلالا بعيدا المطلب الثاني الصلة بين الايمان بالله والايمان بالرسل والرسالات يقول الذين يزعمون انهم مؤمنون بالله ولكنهم يكفرون بالرسل والكتب هؤلاء لا يقدرون الله حق قدره عز وجل. يعني كلمة الايمان بالله في هذا - 00:20:14

العصر العجيب بتطلق اطلاقات في منتهى الغرابة والخطأ اه لانهم مثلا يقولون على يعني على المؤمنين من جميع الاديان ان يتكاتفوا مواجهة الالحاد المؤمنين من اليهود ومن النصارى ومن المسلمين ها فيتكاتفوا جميعا لمواجهة الالحاد - 00:20:39

هذا يغلب هذه اللهجة على ما يسمى بالحوار بين الاديان اه فيطلقون على اليهود والنصارى وصف الايمان اه في حين اه او مثلا احيانا مش كده بس مجرد ان واحد يؤمن بوجود الله فيطلق عليه انه مؤمن بالله. يعني المؤمن هو اللي يؤمن ان هناك الها - 00:21:04

واضح؟ والملحد او الكافر الذي اه لا يؤمن بوجود الله تبارك وتعالى كالشيوخين مثلما لكن في الحقيقة هذا تحريف لمعنى الاساسية في العقيدة الاسلامية. الايمان هو كما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:21:23

ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر والقدر خيره وشره من الله تعالى هذا هو الايمان آآ الايمان حقيقة مركبة من اجزاء لكن هناك علاقة مهمة جدا بين هذه الاجزاء اللي هي اصول الايمان - 00:21:40

وهي ان اه انها يعني اه مرتبطة ببعضها ارتباطا لا انفكاك عنه بحيث ان الشخص لو كفر بجزئية من من هذه الجزئيات يبطل كل ايمانه بمعنى مثلا واحد يؤمن بالله وباليوم الاخر - 00:21:58

ها آآ ثم آآ لم يؤمن برسول الله محمد صلى الله عليه وسلم. اليهودي او النصراني لم يصدق رسول الله عليه الصلاة والسلام بعد ما

بعد وفي هذه الحالة هذا - 00:22:19

لا ينفعه شيء على الاطلاق مهما قال انا اؤمن بالآخرة او مؤمن بالله او باليوم الآخر. اطلاقا لا ينفعه. لماذا لأن اه ضياع اصل من اصول الایمان يبطل كل الایمان. حتى الذي يتحقق هذا الشخص - 00:22:34

فمع ان النصارى او اليهود يؤمنون بان هناك يوما اخر ويؤمنون بان هناك الله سبحانه وتعالى ها لكنهم لما لم يؤمنوا برسالة محمد صلى الله عليه وسلم صح ان يوصفوا بانهم ايه؟ لا يؤمنون باليوم الآخر - 00:22:48

اه قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر. ولا يحرمنا ما حرم الله ولا يجدون دين الحق حتى يعطي الجزية عن يد وهم صامدون. فهنا وصفهم بانهم لا يؤمنون بالله آلا لا يؤمنون باليوم الآخر. لماذا لأنهم كفروا؟ مع انهم يعني - 00:23:07

انك حياة مع طبعا وجود انحراف شديد في تصورهم الحياة في الدار الآخرة. لكن آلا في الجملة آلا هم لا يكذبون بوجود بعث ونشر او بهذه على اي الاحوال اه فحقائق الایمان يعني مرتبطة ببعضها البعض بحيث الكفر برسول واحد - 00:23:26

ها يساوي الكفر بجميع الرسل. لذلك قال تعالى كذبت عاد للمرسلين. مع ان الذي ارسل اليهم آلا رسول واحد. لكن لما كذبوا رسولا واحدا صاروا مكذبين لجميع الرسل. كذلك اليهودي ابو النصراني الذي اليهودي الذي لم يؤمن بعيسى - 00:23:44

فقد كذب جميع الرسل والنصراني الذي لم يؤمن بمحمد عليه السلام. ايضا يعتبر مكذبا بعيسى وبموسى وبجميع الانبياء. لأن تجرب

نبي واحد يبطل ويحيط جميع ايمانه يعني سائر اه الانبياء. الذين يزعمون انهم مؤمنون بالله ولكنهم يكفرون بالرسل - 00:24:02

والكتب هؤلاء لا يقدرون الله حق قدره اه لأن العالم الغربي الذي تأثيرنا دائما منه كل المصائب والضلالات يعني اه من قسم لاتجاهين.

الاتجاه اللي هو غير المتدين واتجاه اللي هو ضد التدين - 00:24:23

اتجاه غير متدين اللي هي العلمانية الحديثة الموجودة يا اما بيكونوا ضد التدين يا اما بيكونوا غير متدينين آلا قد يظن البعض ان ما دام واحد اعترف بوجود الله كده اصبح زي زي كتاب ترجموه اسمه هو ترجم باسم العلم يدعوه للامام - 00:24:43

واضح؟ العلم يدعوا الایمان. فجایب طائفه من يسمیهم مؤلف الایه؟ المؤمنین. من العلماء العلوم التجريبية الحديثة. من اقروا بوجود الله من خلال تخصصاتهم العلمية في مجالات طب وتشريح وكذا وكذا - 00:25:05

يثبت ان هناك الها بناء على هذه البحوث والأشياء التي يرونها. هذا لا يسمى ايمانا ده اه قريب من توحيد الربوبية وليس توحيد اللالهوية اه كونك تقر بان هناك الله الان انت ما فعلت شيئا - 00:25:20

واضح فمسألة الغرب عنده انطباع عن الدين وده وراه خلفية ثقافية خطيرة جدا. هم المشكلة انهم يريدون تعميمها على الاسلام وهي ان اللي بيتفضل ويتركتمشكورا ويقول ان فيه الله؟ هو الله ده هو ناسب له صورة - 00:25:34

اه يعني ما يريد حتى من الله نفسه ان يعترض عليها معاذ الله وهي ايه بقى؟ انه مثل ملك الانجليزي الله يملك ولا يحكم ده اللي هو بيتفضل وبيقول انا اؤمن بان في الله. بس الله ده لازم ايه - 00:25:53

يعني يكون وفق التصور الذي اتخيله له وليس وفق الحقيقة التي يبلغنا بها الوحي ان الله ده ها زي ملك الانجليز ملك الانجليز دي سلطة في حاجة؟ منزه ها فهو يملك - 00:26:11

وخلصنا خليهم معزولين كده على جنب ويأخذوا القرارات الملكية بتاعتتهم. ويذهروا كده كديكور لكن هل يحكم يملك ولا يحكم. فهم هكذا هذا هو تصور الله. حتى ان بعضهم يقول ان الله - 00:26:26

خلق الكون ثم تركه خلقه وحركه وضبط الامور ازاي الشمس تلف والكواكب وال مجرات ها وآلا حرکه وسابه بقى تركه خالص ما ليس له ان يحل ولا ان يحرم ولا ان يرعى عباده او ينزل اليه بالوحي ويحكم حياتهم بتشريعه. فهذه التصورات الموجودة هم يريدون قصرا ان - 00:26:41

يفرضوها على المسلمين اه حتى يعني جرائم الكنيسة في الغرب باعدام العلماء ومعاداة البحوث العلمية والى اخره. والتخريج الذي يعني قدمته لهم الكنيسة في آلا والخبيثة المشركة وفاء سلطان آلا تقول انتم تريدون ان تعيدون الى القرون الوسطى. هذه الغبية الجاهلة - 00:27:06

حماق العقرن الوسطي دي اللي بتتكلم عنها دي كانت ازهى عصور الاسلام. يعني المسلمين كانوا في وقتها سادت العالم واكثرا مم الارض تحضرا وعلما وقوه وبأسا ونورا. اما هم فكانوا لما يتعلموا بعد اعادة الاستحمام - [00:27:32](#) الاستحمام ما كانوا يعرفونه في اوروبا اطلاقا ما فيش حاجة اسمها استحمام فما تعلموه الا من المسلمين في الاندلس آآ في ازدهار في فترة ازدهار الحضارة والمنصوفون منهم يقرؤون بان كل حضارتهم انما هي مسروقة من حضارة الایه؟ المسلمين في الاندلس هذا شيء - [00:27:48](#)

كل اسس العلوم المسلمين هم الذين وضعوها آآ فيدين حارب العلم واصدر قرارات الحرمان وبيع صكوك الغفران ويقدم عقيدة آآ يعني ثالثية. آآ وفيه الضلال المبين ثم بعد ذلك لما تمردوا على الكنيسة وفصلوا الكنيسة عن - [00:28:07](#) يعني عن الحياة ورفعوا الشعار اقتلوا اخر ملك بامعاء اخر قسيس. خلصونا من الاتنين. اقتلوا اخر ملك او اشنقووا اخر ملك بامعاء اخر قسيس عشان نخلص من السلطتين دول الملوك والقياسرة والاباطرة والقساوسة. لانهم خنقوهم - [00:28:31](#) وهذا حديث يطول يعني ناقشناه قبل كده محاضرة ايه احسنت العالمية طاغوت العصا آآ فتقرروا ان الدين دايما يتتصادم مع العلم. نفس الخليفة البغوات الذين آآ يذهبون ليتعلموا في الغرب - [00:28:50](#)

آآ او الذين تحب قلوبهم الى الغرب وهم مقيمون هنا في بلادنا نفس الانطباع ان الدين ضد العلم هذا السقاقة الغريبة خلفية تقربيا لهم حق في انهم عملوا رد الفعل ده. هم ما لهمش حق في انهم رفضوا الدين الباطل ولم يبحثوا عن الدين الحق - [00:29:09](#)

لكن قالوا ان الكنيسة ان التدين يحبس داخل جدران القفص الصدري داخل القفص الصدري ما يخرجش للحياة. يعني فالتدين بناء على التراث الثقافي عندهم الموروث يعني رأوا فيه ذاقوا فيه الامرين من من القساوسة والكنيسة - [00:29:29](#) والاستبداد والظلم آآ ويمكنهم في ترائهم يعني انت لو رجعت للكتب التي تحت تاريخ ما يسمى بعصر النهضة وهذه الاشياء اه ستتجدد انهم هم الذين يعني يتتكلمون عن الواقع المظلم. الله! ويمكن في قصة اسمها - [00:29:48](#)

احنا بنطق دم احذب نظر دم. نظر دم دي يعني ايه اشار الى مريم نظر دم يعني ايه؟ سيدتنا مريم اه فالاحذب ده كان رجل بقصة طويلة يعني خلاصتها انها هي التي تكشف حرب الكنيسة للعلم على السنتهم. هم. ما في احد بيدعى عليهم شيء من المسلمين - [00:30:07](#)

هم الذين يكشفون. لما تراجعوا كتب قصة الحضارة ونفس المصادر الغربية تحكي الظلم الذي كانوا يعيشون فيه فمن الظلم ان يسحب هذا الحكم على الاسلام لماذا ان الاسلام يعني آآ هو دين العلم ودين الحجة ودين الاقناع ودين العقل؟ دايما بيحاولوا يصورونا ظلما وعدوانا ان احنا بنعزل العقل - [00:30:28](#)

يعني بالعكس الاسلام يعطي العقل يعني آآ قدره وحجبه ولكن له حدود البشرية واضح؟ لما قضية العلاقة بين العلاقة والنقل ايضا هذه من القضايا التي سوف نتناولها بالتفصيل اه لان سماحة الحضارة الغربية اه يعني اه - [00:30:51](#) هيقولوا ان التشويش دائمًا على المسلمين بمثيل هذه الاكاذيب اه فعدم الایمان بان الله سبحانه وتعالى يرسل الرسل الى البشر لهداياتهم هذا قبح في الله عز وجل. لماذا؟ لانك بهذه بهذه لا تقدر الله حق قدره - [00:31:09](#)

لا تعظم الله عز وجل كما ينبغي له التعظيم والتجليل والتوقير. الا ان الله منزه عن ان يخلق البشر ثم يتركهم ايه وسدى دون ان يهديهم. آآ انظروا الى هذه الاية الكريمة لتوضح لنا - [00:31:29](#)

الصلة بين الایمان بالله وبين التصديق بالرسل عليهم وعلى نبينا الصلاة والسلام. يقول عز وجل وما قدروا الله حق قدره. لماذا وما قدروا الله حق قدره. كيف اذ قالوا ما انزل الله على بشر من شيء - [00:31:46](#)

الذين يقدرون الله حق قدره ويعلمون صفاته التي اتصف بها من العلم والحكمة والرحمة. لابد ان يوقنوا بان ارسل الرسل وانزل الكتب لان هذا مقتضى صفاته اه فهو عز وجل لم يخلق الخلق عبنا. ايحسب الانسان ان يدرك سدى - [00:32:04](#) ايحسن الانسان ان يترك سدى؟ هل كل هذا الخلق وهذا الاعجاز وهذا الابداع ثم آآ الانسان يخلق بلا هدف وبلا آآ حساب وبلا بعث وبلا

آآ نشور. هذا مما ينتزه الله سبحانه وتعالى عنه. افحسبتم ان - 00:32:29

تمام؟ خلقناكم عبثا وانكم اليها لا ترجعون. فتعالى الله الملك الحق واضح؟ فاذا مقتضى تعظيم الله ان تؤمن بانه لم يخلق الخلق عبثا ولم يترکهم هملا وانما ارسل الرسول لهدايتهم - 00:32:44

والاقامة الحجة عليهم ومن كفر بالرسول وهو يزعم انه يؤمن بالله فهو عند الله كافر لا ينفعه ايمانه قال تعالى ان الذين يكفرون بالله ورسله ويريدون ان يفرقوا بين الله ورسله. ويقولون نؤمن ببعض - 00:33:01

ونكفر ببعض ويريدون ان يتخدوا بين ذلك سبلا اولئك هم الكافرون حقا نصت الاية الكريمة على كفر من زعم الایمان بالله وكفر بالرسول. يقول تعالى ويريدون ان يفرقوا بين الله ورسله - 00:33:24

يقول القرطبي رحمه الله تعالى في هذه الاية نص سبحانه على ان التفريق بين الله ورسله كفر وانما كان كفرا لان الله فرض على الناس ان يعبدوه بما شرعه على السنة رسله - 00:33:42

فماذا جحدوا الرسل ردوا عليهم شرائعهم ولم يقبلوها منه. فكانوا ممتنعين من التزام العبودية التي بالتزامها. فكان كجحد الصانع سبحانه. وجحد الصانع كفر لما فيه من ترك التزام الطاعة والعبودية - 00:34:00

وكذلك التفريق بين الله ورسله. لانه اذا قال انا اؤمن بالله لكن اكفر بالرسول هنا في هذه الحالة لم يتلزم شرائع الانبياء ولن يتقرب الى الله شرائع الانبياء فهذا يساوي ترك التزام الطاعة - 00:34:20

والعبودية والانقياد لشريعة الله فاستوى مع الجاحد الذي لا يؤمن بالله اصلا فاذا قال انا اؤمن بالله واكفر الرسل فهو مثل الذي قال انا اكفر بالله اصلا لان كل اهنا يترتب عليه تضييع آآ يعني التزام الطاعة والعبودية - 00:34:38

اما المطلب الثالث فهو وجوب الایمان بجميع الرسل يقول الكفر برسول واحد كفر بجميع الرسل الكفر برسول واحد كفر بجميع الرسل. قال تعالى كذبت قوم نوح للمرسلين وقال عز وجل كذبت عاد للمرسلين وقال كذبت ثمود المرسلين. وقال كذبت قوم لوط المرسلين - 00:34:58

من المعروف ان كل امة كذبت رسولها الا ان التكذيب برسول واحد يعد تكذيبا بالرسل كلهم. ذلك ان الرسل حمالة رسالة واحدة. ودعاة دين واحد ومرسلهم واحد فهم وحدة. يبشر المتقدم منهم بالتأخر ويصدق المتاخر المتقدم - 00:35:27

ومن هنا كان الایمان ببعض الرسل والكفر ببعض كفرا بهم جميعا. وقد وسم الله من هذا حاله بالكفر ان الذين يكفرون بالله ورسله ويريدون ان يفرقوا بين الله ورسله. ويقولون نؤمن ببعض وننكر ببعض - 00:35:51

ويريدون ان يتخدوا بين ذلك سبلا اولئك هم الكافرون حقا فقد امرنا الله بعدم التفريق بين الرسل والایمان بهم جميعا قولوا امنا بالله وما انزل اليها وما انزل الى ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباط وما اوتى موسى وعيسى وما اوتى النبي - 00:36:12

من ربهم لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون ومن سار على هذا النهج فقد اهتدى. يقول تعالى فان امنوا بمثل ما امنت به فقد اهتدوا والذى يخالفه فقد ضل وغوى. وان تولوا فانما هم في شقاق. فسيكفيكم الله وهو السميع العليم - 00:36:34

وقد مدح الله رسول هذه الامة والمؤمنين الذين تابعواه لایمانهم بالرسل كلهم ولعدم تفريقهم بينهم. قال تعالى امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون. كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا - 00:37:00

نفرق بين احد من رسله ووعد الله الذين لم يفرقوا بين الرسل بالثبوة والاجر الكريم. يقول تعالى والذين امنوا بالله ورسله ولم يفرقوا بين احد منهم اولئك سوف يؤتيمهم اجرهم وكان الله غفورا رحيم - 00:37:20

فالدين الوحدى الذي يؤمن بجميع الرسل هو دين الاسلام اه واضح يعني اقصد فيما يتعلق بالاديان الموجودة حاليا المحرفة. آآ جميع هذه الاديان تفرق اليهود لا يؤمنون المسيح وابوه محمد عليه الصلاة والسلام - 00:37:40

النصارى لا يؤمنون بال المسيح لانهم يعبدونه وهذه ليست لم تكن رسالة المسيح رسالة توحيد المسيح كانت الدعوة الى الاسلام. ها وان زعموا انه يؤمنون بال المسيح حتى ولو بهذه الصورة هم ايضا يكفرون برسالة محمد صلى الله عليه واله وسلم. اما المسلم فهو الذي اه

يؤمن بجميع الانبياء ولا يفرق - 00:38:01

بين احد منهم ها والرسل طبعا وآآي عظمهم حق التعظيم على التفصيل الذي سيأتي فيما بعده يقول الله تعالى اذا قيل لهم امنوا بما انزل الله قالوا نؤمن بما انزل علينا ويكرفون بما وراءه وهو الحق - 00:38:25

مصدقا لما معه. اليهود لا يؤمنون بعيسى ولا بمحمد صلى الله عليه وسلم والنصارى نائمون بمحمد صلى الله عليه وسلم. ولذلك بعض الناس حينما يشوشون ويقولون المسلم له ان يتزوج الكتابين - 00:38:45

فلماذا لا تتزوج المسلمة كتابيا لماذا آآ من ضمن ما اجيبيه هذه الاشياء سنجيب عنها ان شاء الله بعد التفصيل. لكن من ضمن ما اجيبي هذا المعنى ان ان المسلم - 00:39:02

لو تزوجت كتابيا فسوف يؤذيها في نبها آآ محمد عليه الصلاة والسلام لكن المسلم اذا تزوج كتابية فالمسلم اذا سب نبها من الانبياء يكفر هل يوجد مسلم ممكنا ان يعني بما انهم يشتمون رسول الله مهدا عليه السلام؟ احنا بند بقى عليهم ونشتم المسيح - 00:39:19

او اليهود نشتم موسى معاذ الله ده كفر خروج من الملة. يعني المسلم اذا اساء اه الى نبها من الانبياء يكفر يخرج من الدين. فهذا ان ان يؤذيها في آآ عيسى او في موسى او في غيرهم من الانبياء. بخلاف العكس. يعني هذه احدى الحكم التي استنبطها - 00:39:41

يعني ايه البعض ثم يناقش عدد الانبياء والطريق الى معرفتهم. يقول اقتضت حكمة الله تعالى في الامم قبل هذه الامة. ان يرسل في كل امة منها نذيرها ولم يرسل رسولا للبشرية كلها الا مهدا صلى الله عليه واله وسلم - 00:40:01

واقتضى عده الا يذهب احدا من الخلق الا بعد ان تقوم عليه الحجة. يقول تعالى وما كان معدين حتى نبعث ومن هنا كثر الانبياء والرسل في تاريخ البشرية كثرة هائلة. يقول تعالى وان من امة الا - 00:40:30

فيها نذير وقد اخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدة الانبياء والمرسلين. فعن ابي ذر رضي الله تعالى عنه قال قلت يا رسول الله كم المرسلون قال ثلاثة وسبعين نبيا ورسولا - 00:40:51

وقال مرة خمسة عشر. وفي رواية ابي امامه قال ابو ذر قلت يا رسول الله كم وفاة عدة الانبياء؟ قال مائة الف واربعة وعشرون الفا من ذلك ثلاثة وخمسة عشر جما غفيرا - 00:41:13

آآ وهذا عدد الانبياء والرسل في الجملة. ولكن آآ ينبغي ان نعلم ان من الانبياء والرسل من لم يقصصهم الله لم يخبرنا باسمائهم ايها؟ جميعا فهذا العدد الكبير للانبياء والرسل يدل يدلون على ان الذين نعرف اسمائهم من الرسل والانبياء قليلا - 00:41:34

وان هناك اعدادا كثيرة لا نعرفها. وقد صرخ القرآن الكريم بذلك في اكثر من موضع. قال تعالى ورسل من قد قصصنا عليك من قبل ورسلنا لم نقصصهم عليك وقال ولقد ارسلنا رسلنا من قبلك منهم من قصصنا عليك ومنهم من لم نقصص عليك - 00:41:58

فالذين اخبرنا الله باسمائهم في كتابه او اخبرنا بهم رسوله صلى الله عليه وسلم. لا يجوز ان نكذب بهم. ومع ذلك فنؤمن ان لله رسلا وانبياء لا نعلمهم وقد ذكر الله في كتابه خمسة وعشرين نبيا ورسولا - 00:42:20

فذكر في مواضع متفرقة ادم وهوذا وصالحا وشعيبا واسماعيل وادريس وذا الكفن ومهدا عليهم جميعا الصلاة والسلام قال الله تعالى ان الله اصطفى ادم وقال والى عاد اخاهم هودى وقال والى ثمودى اخاهم صالح. وقال والى ما دين اخاه - 00:42:42

هم شعيبة وقال واسماعيل وادريس وذا الكفر كل من الصابرين. وقال محمد رسول الله. صلى الله عليه واله وسلم وذكر ثمانية عشر منهم في مواضع واحد في سورة الانعام يقول تعالى وتلك حجتنا اتيناها ابراهيم على قومه نرفع درجات من نشاء ان ربك حكيم عالم - 00:43:04

ووهدنا له اسحاق ويعقوب كلا هدينا ونوح هدينا من قبل ومن ذريته داود وسليمان وايوب ويوسف وموسى وهارون وكذلك نجزي المحسنين. وزكرياء ويعقوب وسليمان كل من الصالحين واسماعيل وليسع - 00:43:32

يونس ولوط وكلا فضلنا على العالمين من هؤلاء الخمسة والعشرين اربعة من العرب. يعني الخمسة وعشرين الذين ذكروا في القرآن الكريم. منهم اربعة من العرب فقد جاء في حديث ابي ذر - 00:43:52

آ ذكر الانبياء والمرسلين منهم اربعة من العرب هود وصالح وشعيب ونبيك يا ابا ذر ويقال للعرب الذين كانوا قبل اسماعيل العرب قبل اسماعيل كانوا يسمون العرب العاربة واما العرب المستعربة فهم من ولد اسماعيل ابن ابراهيم الخليل - 00:44:14
وهود وصالح كان من ايه بقى العرب العاربة ها لانهم قبل ايه ؟ اسماعيل عليه السلام اذا العرب الذين كانوا قبل اسماعيل العرب العاربة. اما العرب المستعربة فهم من ولد اسماعيل ابن ابراهيم الخليل - 00:44:39
هود وصالح كان من العرب العاربة اه يقول الانبياء الذين سبق ذكرهم مذكورون في القرآن باسمائهم. وهنا بعض الانبياء اشار القرآن الى نبواتهم ولكننا لا نعرف اسمائهم. وهم الاسباط الاسباب. والاسباط هم اولاد يعقوب وقد كانوا اثني عشر رجلا. عرفنا القرآن باسم واحد منهم وهو يوسف - 00:44:58

عليه السلام والباقي وعددهم احد عشر رجلا لم يعرفنا الله باسمائهم. ولكنه اخبرنا بأنه اوحى اليهم. وقال تعالى قولوا امنا بالله وما انزل علينا وما انزل الى ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباط - 00:45:32
وقال تعالى ام تقولون ان ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباط كانوا هودا او نصاري ثم آآ ان هناك انبياء عرفناهم من السنة. ولم ينص القرآن الكريم على اسمائهم. مثل تشير - 00:45:54

يقول الحافظ ابن كثير وكان نبيا بنص الحديث الذي رواه ابن حبان في صحيحه عن ابي ذر مرفوعا انه انزل خمسون صحفة آآ ايضا يوسع ابن نون روى ابو هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غزىنبي من الانبياء. فقال لقومه لا يتبعني رجل - 00:46:12

قد ملك بعض امرأة وهو يريد ان يبني بها ولما يبني ولا اخر قد بنى بنيانا ولما يرفع سقفها ولا اخر قد اشتري غنما او خليفات وهو منتظر ولادها قال فغزا - 00:46:38

فادنى للقرية حين صلاة العصر او قريبا من ذلك. فقال للشمس انت مأمورة وانا مأمور. اللهم احبسها علي شيئا. فحبست عليه حتى فتح الله عليه. وهذا الحديث متفق عليه والدليل على ان هذا النبي هو يوسع هو يوسع قوله صلى الله عليه وسلم - 00:46:57
ال الحديث الذي رواه الامام احمد على شرط البخاري. ان الشمس لم تحبس الا ليوسع ليالي يسار الى بيت المقدس فيدل على ان هذا النبي الذي ورد في الحديث المتفق عليه هو اه يوشع غزانبي من الانبياء ها فقال لقومه لا يتبعني رجل قد ملك - 00:47:21
مع امرأة وهو يريد ان يبني بها. يعني عقد ولما يبني لم يعني يبني بها. قال لان هذا يكون عقله ايه ؟ مشوشآ آآ بالاستعداد للزواج وكذا وكذا كما هو مجريب ومحظوظ. آآ ايضا رجل بنى بيتا ولم يرفع سقفه. فعقله اهتمامه كله بأنه ايه - 00:47:43
يكمل السقف حتى يحميه من الحر والبرد او اخر اشتري غنما او خليفات آآ قبل الحوامل وهو ينتظر ولادها. وايضا هذا كان يمنع من الجهاد لانه يخرج مشوشآ فغزا فادنى للقرية حين صلاة العصر او قريبا من ذلك فقال للشمس انت مأمورة وانا مأمور. اللهم احبسها علي شيئا - 00:48:03

فحبست عليه حتى فتح الله عليه. وال الحديث الاخر يبين انه يوسع الدنو كما ذكرنا. ان الشمس لم تحبس الا موسى ابني اللي الا يوسع ليالي اليسار الى بيت المقدس ثم يذكر آآ بعض الصالحين آآ الذين آآ اختلف في نبواتهم حيث آآ لا تستطيع القطع هل هم انبياء ام ان - 00:48:28

هناك اختلافا في آآ اثبات نبواتهم. فاولهم ذو القرنين. وقد ذكر الله خبر ذي القرنين في اخر سورة الكهف واما اخبر الله به عنه انه خاطبه قلنا يا ذا القرنين اما ان تعذب واما ان تتخذ فيهم حسنا - 00:48:55

كان هذا الخطاب بواسطة نبي كان معه او كان هو نفسه نبيا جزم الفخر الرازى بنبوته وقال الحافظ ابن حجر وهذا مروي عن عبدالله بن عمرو وعليه ظاهر القرآن. ومن الذين نفوا نبوته علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه - 00:49:15
اذا اه ذو القرنين ما اه هو قطعا من الصالحين لكن هل هونبي ام لا ؟ هذا مسألة اه فيها خلاف او فيها شك لكن على ايه الاحوال القرآن الكريم يدل على ان ذا القرنين كان رجلا صالحا ده يعني ادنى الاحوال انه كان رجلا صالحا كما هو واضح من - 00:49:34
راضية في القرآن الكريم فمن التخبط اه ما اه يدعوه البعض من ان ذا القرنين هو المسمى بالاسكندر الاعظم باني الاسكندرية اه لان

الاسكندر الاقبر كان ايه كان وثنيا كان وثنيا وآآ الرحلة بتاعته معروفة قوي هنا لما اتى الى مصر - 00:49:55

وراح فين بقى ما يجاوبش غير الاسكندرانية لان العيب ما يعرفوش الضحك راح سبوبة وقدم القرابين لعجل ابيسها وتقرب جدا من الكهنة الفراعنة الوتنيين فيعني آآ يعني الاسلام بريء منه الاسكندر الاقبر - 00:50:19

انه كان وثنيا مشركا لا يمكن ان يذكر بالخير الذي ذكر به ذو القرنين في القرآن الكريم ايضا من آآ اختلف في نبوتهم تبع. فقد ورد ذكره في القرآن الكريم. قال تعالى اهم خير ام قوم تبع والذين - 00:50:35

من قبلهم اهلكتاهم انهم كانوا مجرمين وقال عز وجل كذبت قبلهم قوم نوح واصحاب الرس وثمود وعادوا وفرعون واخوان لوط واصحاب الايكة وقوم تبع. كل ان كذب الرسل فحق وعبيد - 00:50:56

فهل كان نبيا مرسلا الى قومه فكذبوه فاهمكم الله؟ الله اعلم بذلك والافضل ان يتوقف في اثبات النبوة لهذين اللي هو ذو القرنين وايه؟ وتابع. يتوقف لانه صحيحة عن النبي - 00:51:14

صلى الله عليه وسلم انه قال ما ادري اتبع نبيا ام لا؟ وما ادري ذا القرنين نبيا ام لا؟ وهذا رواه الحاكم والبيهقي. فاذا كان الرسول صلى الله عليه وسلم لا يدري فنحن اخرى بان لا ندري - 00:51:32

اه الشخص الثالث هو الخضر عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام ايضا آآ مختلف في يعني نبوته. الخضر هو العبد الصالح الذي رحل اليه موسى ليطلب منه علما. وقد قص الله آآ علينا خبرهما في سورة الكهف - 00:51:52

لكن السياق القصة يدل على نبوته. يعني الراجح في حالة الخطر ترجيح ايه؟ يعني اثبات نبوته. انه كان نبيا ولم يكن فقط رجلا صالح اه الوجه الاول من الدليل اه قوله تعالى فوجد عبادا من عبادنا اتیناه رحمة من عندنا وعلمناه من لدنا علما - 00:52:13

والاظهر ان هذه الرحمة هي رحمة النبوة. لان النبوة في القرآن الكريم يعبر عنها بالايده؟ بالرحمة وهذا العلم هو ما يوحى اليه به من قبل الله تعالى. فوجد عبادا من عبادنا اتیناه رحمة من عندنا اي نبوة. وعلمناه - 00:52:40

لدننا علمان الثاني قول موسى له هل اتبع على ان تعلمني مما علمت رشدا؟ قال انك لن تستطيع معي صبرا. وكيف على ما لم تحظ به خبرا قال ستجدني ان شاء الله صابرا - 00:53:00

ولا اعصي لك امرا. قال فان اتبعتني فلا تسألني عن شيء حتى احدث لك منه ذكرا فلو كان غيرنبي لم يكن معصوما لو كان غيرنبي لم يكن معصوما. ولم يكن لموسى وهونبي عظيم من اولي العزم من الرسل ورسول كريم. واجب العصمة - 00:53:19

فيعني لم تكن في هذه الحالة لموسى اي كبير رغبة ولا عظيم اه طلبة بعلمولي غير واجب اسمع بقى الرسول المعصوم يتبع ولها غير معصوم ويحرص على الرحيل اليه والتعلم منه بهذه الطريقة - 00:53:42

ولما عزم على الذهاب اليه والتفتيش عنه. ولو انه يمضي آآ حقبا من الزمان. قيل ثمانين سنة. ثم لما اجتمع تواضع له وعظمته واتبعه في صورة مستفید منه. وهذا كله يدل على انهنبي مثله. يوحى اليه - 00:54:03

كما يوحى الى موسى عليه السلام وقد خص من العلوم اللدنية والاسرار النبوية بما لم يطلع الله عليه موسى الكليمنبي بنى اسرائيل الكريم الدليل الثالث ان الخضر اقدم على قتل ذلك الغلام. وما ذاك الا للوحى اليه من الملك العلامه. وهذا دليل مستقل - 00:54:23

على نبوته وبرهان ظاهر على عصبته. لان الولي لا يجوز له الاقدام على قتل النفوس بمجرد فيلقى في خلله لان خاطره ليس بواجب العصمة. اذ يجوز الخطأ عليه بالاتفاق ولما اقدم الخضر على قتل ذلك الغلام الذي لم يبلغ الحلم علما منه بانه اذا بلغ يكفر ويحمل ابويه على الكفر لشدة - 00:54:51

محبتهما له فيتابعنه عليه ففي قتله مصلحة عظيمة ترجو على بقاء مهجهته صيانة لابويه عن الوقوع في الكفر وعقوبته. دل ذلك على نبوته وانه مؤيد من الله بعصمته وفي الحقيقة هناك فائدة عظيمة جدا جدا من اثبات نبوة القدر - 00:55:18

لان الصوفية آآ رسموا صورة للخضر عليه السلام آآ صورة يعني غريبة جدا اه تفتح بابا لتحرير الدين ويعني افساده اه لانهم اه بناء على ان الخضروة لي يعني يغالون في قدر الاولى حتى ربما رفعوهم فوق الانبياء - 00:55:45

وقسموا على هذا الاساس الفرق بين الشريعة وبين الحقيقة وفتحوا بابا عظيمها جدا من ابواب الشر كما ناقش ذلك من قبل بالتفصيل

اه فهذا الباب ما يسد الا بان ثبت لهم ان الخضر - 00:56:10

ها وليه؟ لان هم هييقى بيقول لك بقى مسألة العلم اللادنى. العلم اللادنى ده غير علم لوحده. ده كان ولها وكان عنده علم لا دنيا فتحروا باب تاني بقى للتشريع ولل fasad الدين آآ والضلال المبين كما هو آآ يعني معلوم - 00:56:27

الدليل الرابع انه لما فسر الخضر تأويل تلك الافاعيل لموسى ووضح له عن حقيقة امره وجلاه. قال بعد ذلك كله رحمة من ربك وما فعلته عن امري يعني ما فعلته من تلقاء نفسى بل امرت به واوحي الي به. مم واوحي الي آآ فيه. طبعا - 00:56:53

في موضوع مهم جدا ايضا غير موضوع اسبات نبوته. آآ دعوة الصوفية ان الخضراء هي لا يزال حيا الى الان وانه كان حيا في عهد النبي آآ صلى الله عليه واله وآآ سلم وهذا ايضا فتح بابا عظيما من باب الشر كل مبتدع - 00:57:20

يدعى الفيريا والبدع ويقول ايه؟ قابلت الخضر واصانى بكزا وكزا. قابلت الخضرها الى اخر هذه الخزعبلات وقد ناقشناها ايضا قبل بالتصوير ثم يناقش الدكتور الاشقر آآ المطلب الخامس وهو لا ثبت النبوة لاحد الا بدليل - 00:57:40

يقول يمكر علماء التفسير والسير اسماء كثير من الانبياء نقلوا عنبني اسرائيل او اعتمادا على اقوال لم تثبت صحتها فان خالفت هذه النقول شيئا مما ثبت عندنا من كتاب ربنا وسنة نبينا صلى الله عليه وسلم رفضناها. كقول الذين قالوا - 00:58:02

ان الرسل الثلاثة الذين ارسلوا الى اصحاب القرية المذكورة المذكورة قصتهم في سورة ياسين كانوا من اتباع عيسى نادي الجيش وخالد ابنة سنان. كانوا نبيين بعد عيسى نرد هذا كله لانه ثبت في الحديث الصحيح انه ليس بين عيسى ابن مريم وبين رسولنا صلوات الله وسلامه عليهمما نبي - 00:58:23

فالرسل المذكورون في اية سورة ياسين. اما رسل بعثوا قبل عيسى وهذا هو الراجح او هم كما يقول بعض المفسرين مبعوثون من قبل عيسى يعني هم رسول عيسى وليسوا رسول الله - 00:58:52

وهذا بعيد لان الله اخبر انه مرسلهم. اذ جاءها المرسلون. اذ ارسلنا اليهم اثنين فكذبها فعذنا مثال فواضح ان الله هو الذي اه ارسلهم وليس المسيح نفسه عليه السلام وما ورد من ان خالد بن سنان نبي عربي ضيعه قومه فهو حديث لا يصح. وهو مخالف لحديث صحيح اخبر الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:59:08

بان عدد الانبياء الذين من العرب اربعة اما ما ورد عنبني اسرائيل من اخبار بتسمية بعض الانبياء مما لا دليل عليه من الكتاب والسنة فلا نكذبه ولا به لان خبرهم يحتمل الصدق والكلمة - 00:59:35

ثم يناقش بعد ذلك فصلا آآ في غاية الاهمية وهو حاجة البشرية الى الرسل والرسالات وهذا ان شاء الله نستكمله الاسبوع القادم. اقول قولي استغفر الله لي ولكم. سبحانك الله ربنا وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:59:54

جزى الله فضيلة الشيخ خير الجزاء. ونسأله جل وعلا ان يرفع مكانة الشيخ في المهدىين. وان يجعله علما من علام الهدى والدين ولا تنسوا وتنسوا الشيخ من دعوة صادقة بظهر الغيب. وتقبلوا تحيات اخوانكم - 01:00:11

كن في تسجيلات السلف الصالح بالاسكندرية. هاتف رقم صفر ثلاثة فاصل اربعة تسعة اربعة ستة خمسة اثنان. والتليفون محمول صفر عشرة واحد ستة اربعة واحد تسعة ثمانية صفر والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:00:31